

القديس غريغوريوس الناريكي،

الأبائي وملفان الكنيسة

S. Gregorii Narencensis, abbatis et Ecclesiae doctoris

وُلد غريغوريوس في عام ٩٥١م، في قرية ناريك من مقاطعة "فاسبوراكان"، واكتسب كنيته منها. كان الطفل الثالث لوالدين تقيين. توفيت والدته وهو طفلاً، أما والده خسروف فكان مشهوراً بثقافته وتقواه. وعندما ترمّل خسروف انتسب إلى الحياة الرهبانية ونال سر الكهنوت، ونظراً إلى ثقافته الواسعة نال درجة الأسقفية فعهد تربية ولديه إلى الراهب حنانيا رئيس دير ناريك. اختار غريغوريوس طريق الرهبنة والتنسك، وانزوى على تلّ شمال الدير حيث بقي حتى نهاية حياته. عُرف بتواضعه مع غزارة علمه. وذاعت شهرته في جميع أنحاء أرمينيا. كان من أئمة الموسيقى الليتورجية في عصره، ودُعي "كنارة العذراء مريم" إذ ألّف عدداً كبيراً من الأناشيد مُشيداً بالعذراء مريم، وقد تحدّث عن فكرة الحبل بها بلا دنس الخطيئة الأصلية، والتي أعلنت عقيدةً في الكنيسة الكاثوليكية بعد أكثر من ثمانمئة عام. رقد في الربّ سنة ١٠١٠م. أعلنه البابا فرنسيس، في عام 2015، "وملفناً (معلّماً) في الكنيسة الجامعة". وفي عام 2021، سجّل الحبرُ نفسه القديس غريغوريوس الناريكي في التقويم الروماني العام بدرجة ذاكرة اختيارية.

خدمة معلّمي الكنيسة، أو خدمة القديسين: للرهبان

الصلاة الجامعة

أَيُّهَا الإِلَهُ الأَزَلِيُّ القَدِيرُ،

يَا مَنْ تَنَازَلْتَ فَمَلَأْتَ القَدِيسَ غَرِغُورِيُوسَ النَّارِيكِيَّ،

مُعَلِّمَ الشَّعْبِ الأَرْمِينِيِّ وَمَجْدَهُ، مِنْ العُلُومِ الرُّوحِيَّةِ، †

هَبْنَا أَنْ نَسْتَقِي مِنْ تَعَالِيهِهِ، *

فَنُدرِكَ فَنَّ مُحَاطَبَتِكَ وَنُنَعِشَ نُفُوسَنَا بِأسْرَارِ كَنِيسَتِكَ عَلَى الدَّوَامِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِهْمَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.